

الغدير

[58] القرن الثامن 70 شمس الدين المالكي المتوفى: 78 وإن " عليا " كان سيف رسوله *
وصاحبه السامي لمجد مشيد وصهر النبي المجتبى وابن عمه * أبو الحسنين المحتوي كل سودد
وزوجه رب السما من سماءه * وناهيك تزويجا من العرش قد بدي بخير نساء الجنة الغر سوددا
* وحسبك هذا سوددا لمسود 5 فباتا وجل الزهد خير حلاهما * وقد آثرا بالزاد من كان يجتدي
فآثرت الجنات من حلل ومن * حلي لها رعيًا لذاك التزهّد وما ضر من قد بات والصوف لبسه *
وفي السندس الغالي غدا سوف يغتدي وقال رسول الله: إني مدينة * من العلم وهو الباب والباب
فاقصد ومن كنت مولاه علي وليه * ومولاك فاقصد حب مولاك ترشد 10 وإنك مني خاليا من نبوة *
كهارون من موسى وحسبك فاحمد وكان من الصبيان أول سابق (1) * إلى الدين لم يسبق بطائع
مرشد وجاء رسول الله مرتضيا له * وكان عن الزهراء بالمتشرد فمسح عنه التراب إذ مس جلده *
وقد قام منها ألفا للتفرد وقال له قول التلطف: قم أبا - تراب كلام المخلص المتودد 15
وفي ابنه قال المصطفى: ذان سيدا * شبابكم في دار عز وسودد وأرسله عنه الرسول مبلغا *
وخص بهذا الأمر تخصيص مفرد وقال: هل التبليغ عني ينبغي * لمن ليس من بيتي من القوم
فاقتدي وقد قال عبد الله للسائل الذي * أتى سائلا عنهم سؤال مشدد

(1) راجع الجزء الثالث ص 219 - 241 تعرف

قيمة هذه الكلمة التي تصبي بها صاحبها. *